الخزف الصفوي

- شهد العصر الصفوي نهضة عظيمة في صناعة الخزف من جميع النواحي الفنية والصناعية, فقد أحيا الخزافون الطرق والأساليب القديمة المتوارثة في إيران
- لم ينقلوها كما هي بل اتخذوها أساساً وأضافوا عليها من عندهم أسلوب العصر, وذلك من حيث
- المادة الخام وطريقة الصناعة
- وكذا الأسلوب الزخرفي والفني
- بحيث أصبح للعصر الصفوي شخصيته وذاتيته المتميزة في الفنون عامة والخزف بصفة خاصة.

- وامتاز خزف العصر الصفوي
- برقة في الذوق
- وتعدد الألوان بدرجاتها مثل الأخضر والأصفر والأزرق
- وقد كان اللون الأصفر أظهر مميزات الخزف الصفوي, إذ لم يكن يستعمل من قبل إلا نادراً وخاصة في مصانع أصفهان
- وكذا اللون البنفسجي بدرجاته وخاصة الداكن منه.

- وكان في عصر الشاه عباس إشراف تام على صناع ومزخرفي المنسوجات والسجاد
- لذلك فإنه ليس من المستبعد أن يكون رسامو الخزف كانوا يخضعون لمثل هذه الرقابة
- وذلك لجمال ودقة الرسوم التي تزخرف الخزف الصفوي.

- ونلاحظ ذلك واضحاً في إنتاج الخزاف المشهور المعلم محمود ومدرسته وخاصة في إنتاج مدينة ساوه وكوباتچي
- وتأثر الخزف الصفوي بالخزف الصيني المعاصر, وخاصة في إنتاج مدينة كوباتچي .
- أما عن مراكز التخزيف في العصر الصفوي فهى أصفهان وقاشان ويزد وزراند وكرمان ومشهد وشيراز, كما

ومن أهم أنواع الخزف الصفوي :

- 1- الخزف ذو البريق المعدني
- امتاز الخزف ذو البريق المعدني من بين أنواع الخزف الإيراني في العصر الصفوي
- إذ أخذ في الانتعاش في عهد الشاه عباس على أيدي خزافي أصفهان وغيرهم بعد ما أصابه من تدهور في القرن 15م
- وخلف لنا هذا العصر أنواعاً من الأواني الكمثرية الشكل ذات الرقاب المسحوبة, وكثيراً من السلطانيات والقدور والأقداح الصغيرة المزدانة برسوم البريق المعدني المتعدد الألوان, كالذهبي والبني والأحمر النحاسي على أرضية بيضاء أو صفراء أو زرقاء داكنة أو فاتحة
- وبعض أواني ذلك النوع ذات فصوص أو أضلاع

- قنينة من الخزف ذو البريق المعدني
- مقسمة إلى أضلاع تحتوي على زخارف نباتية ورسم طائر خرافي وهو الكراكي في ضلع
- والزخارف باللون البني على أرضية عاجية اللون
- الضلع الآخر عبارة عن شجيرات ووريقات نباتية باللون الأسود على أرضية زرقاء اللون (لوحة

- قنينة من الخزف ذو البريق المعدني تحتوي على زخارف نباتية عبارة عن شجيرات ووريقات نباتية وزهور سوداء على أرضية زرقاء اللون (لوحة رقم27(

- ومن خلال المثالين السابقين نلاحظ أنهما ينتميان إلى الأواني الخزفية ذات البريق المعدني والتي تحتوي على زخارف نباتية تخلو من رسوم الكائنات الحية سواء كانت رسوم آدمية أو رسوم حيوانات وطيور (لوحة رقم27), وفي الوقت نفسه هناك مجموعة أخرى من الأواني الصفوية ذات الخزف ذي البريق المعدني تحتوي على زخارف نباتية متنوعة تتخللها رسوم حيوانات وطيور بأشكال متباينة وفي أوضاع

2- تقليد البورسلين

- وهو تقليد لخزف البورسلين الصيني من عهد أسرة منج
- إذ استمر الخزافون الإيرانيون في القرن السادس عشر يحاولون إنتاج ذلك النوع الصيني الأصيل لما شاهدوه من عشق حكام الصفويين له, ودليل ذلك
- أن الشاه عباس استقدم عدداً من صناع الخزف الصينيين كما استورد كميات كبيرة من البورسلين من بلاد الصين إلى إيران
- كانت زخارف الأواني في النصف الأول من القرن السادس عشر فقط صينية الأسلوب مثلما كانت في

- ونجح الخزافون الإيرانيون قرب نهاية القرن السادس عشر في عصر الشاه عباس في إنتاج خزف قريب الشبه بالبورسلين الصيني وإن لم يبلغ مبلغة من القوة والصلابة
- ووصل التقليد من البراعة والدقة في بعض الأحيان درجة تعذر معها الحكم بأنه من صناعة إيران أم من الصين
- هذا إلى جانب وجود أحرف صينية زائفة بأسفل الأواني في أغلب الأحيان

- ويختلف البورسلين الصفوي المقلد من حيث قيمة الموضوع الزخرفي وأسلوبه.
- وكانت الأواني الخزفية تقليد البورسلين الصيني من حيث الشكل عبارة عن
- أباريق وقنينات وسلطانيات وأطباق كبيرة
- جاءت تحتوي على زخارف مرسومة تحت الطلاء باللون الأزرق فوق أرضية باللون الأبيض .

- واشتملت زخرفة هذه الأواني الخزفية تقليد البورسلين الصيني على موضوعات صينية وبخاصة في رسم
- المناظر الطبيعية
- وفي رسم الكائنات الخرافية
- بالإضافة إلى رسوم السحب الصينية "تشي"
- ولقد نفذت الزخارف برسومها المتنوعة في أسلوب إيراني تحيط به زخارف نباتية مورقة.

- طبق من الخزف تقليد البورسلين الصيني يتكون من أربع دوائر
- الأولى من الخارج تحتوي على زخارف نباتية تشبه أجنحة الطيور
- والدائرة الثانية تحتوي على باقات من الزخارف النباتية
- والدائرة الثالثة تحتوي

- والدائرة الرابعة تحتوى على زهرتين لهما أفرع نباتية تحتوي على وريقات نباتية
- والزخارف كلها مرسومة باللون الأزرق على أرضية بيضاء اللون تحت طلاء شفاف

- طبق من الخزف تقليد البورسلين الصيني مكون من ثلاث دوائر تحتوى على زخارف نباتية باللون الأزرق على أرضية باللون الأبيض تحت طلاء شفاف, بالإضافة إلى وجود حيوان خرافي لتنين فى وسط الدائرة الموجودة فى

- ومن أمثلة الأواني الخزفية تقليد البورسلين الصيني والتي تشتمل على موضوعات زخرفية ذات تأثير صيني واضح
- قنينة عليها رسم أسد خرافي رسم باللون الأزرق وينبعث من كتفيه اللهب, وهذا الرسم الخيالي للأسد قد جاء على بعض السجاجيد المصنوعة في القرن(10هـ/16م) ويمكن

3-تقليد السيلادون

- إن تقليد السيلادون عرفته إيران منذ القرن التاسع الميلادي
- لكنه لم يصل إلي درجة فنية كبيرة يمكن معها أن ينافس الخزف الإيراني طوال العصور الوسطى
- أما في العصر الصفوي فيمتاز الخزف تقليد السيلادون أنه على درجة فنية كبيرة .
- ويمتاز خزف تقليد السيلادون أن أرضيته في معظم الأحيان تشبه لون السيلادون الصيني
- ولكنه يحتوي على رسوم ذات لون واحد مرسومة تحت الطلاء الشفاف
- ويندر أن نجد رسوماً آدمية أو حيوانية .

- اختصت أصفهان بصناعة نوع من الخزف في القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي قريب الشبه من السيلادون الصيني, يميل إلى اللون الأخضر النافض بدرجاته (لوحة

- قنينة من الخزف تقليد السيلادون تحتوي على زخارف نباتية واقعية من أغصان وأوراق نباتية تنتهي برسوم زهور
- والزخارف مرسومة بلون واحد تحت الطلاء الشفاف والأرضية خضراء اللون (لوحة رقم32)

- قنينة من الخزف تقليد السيلادون يحتوي على زخارف آدمية عبارة عن رجل وامراءة يجلسون في حديقة وحولهم أغصان وأوراق نباتية تنتهي برسوم زهور, والزخارف مرسومة بلون واحد تحت الطلاء الشفاف, والأرضية خضراء اللون(لوحة رقم33.)

4- خزف كوباتجي

- خزف كوباتجي نسبة إلى قرية كوباجي في جبال داغستان بالقوقاز, وهى التي عثر بها على معظم الأمثلة
- وينسب إلى هذه القرية نوعان من الأواني الخزفية في العصر الصفوي في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي, وحتى نهاية القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي .
- النوع الأول: عبارة عن مجموعة من الصحون والسلاطين قوام زخرفتها
- رسوم دوائر تحاط جميعها بدائرة مركزية في منتصف الإناء
- وهذه الدوائر جميعها تحتوى على زخارف نباتية

- ومن أمثلة هذا النوع صحفة محفوظة بالمتحف الوطني للفن الشرقي بروما بايطاليا تحت رقم 178, ومؤرخة بـ873هـ/1486م زخرفة هذه الصحفة دقيقة
- تتألف من شكل هندسي ذي أضلاع سوداء تحت

- لا نجد على طرفها الكتابات التقليدية بل بيت شعر من ديوان الشاعر حافظ، يصف حالة عاشق معذب. (لقد غسلت مجرى دمع عيوني دون فائدة / لأن عيني لا تستحقان تخيل شكلك؟) وفي نهاية البيت عبارة: "تمت بتاريخ سنة

- النوع الثاني: ينسب إلى قرية كوباجي نوع آخر من الأواني الخزفية تشتمل على زخارف متعددة الألوان
- فيلاحظ تعدد الألوان التي استخدمت في تنفيذ رسوم هذا النوع إذ تزيد على خمسة ألوان هى: الأزرق, الأخضر, الأسود, الأحمر, البني
- الأصفر فوق قشرة بيضاء هى طبقة البطانة أو الدهان
- ومن عيوب هذا النوع من الأواني الخزفية ما يوجد في طبقة الطلاء الزجاجية الشفافة من بعض التشقق

- ومن حيث الزخارف فتمتاز باحتوائها على
- رسوم آدمية قوامها رسوم نصفية لرجال ونسوة تتوسط الأواني
- وتحيط بها رسوم تفريعات نباتية تنتهي بأوراق نباتية وزهور
- كما رسمت في بعض الأواني من هذا النوع الرسوم الكاملة للرجال أو النساء في منظر من مناظر الطرب أو رسوم رجال فوق ظهر الخيل .

- ومن أمثلة الأواني الخزفية من هذا النوع ما يحتفظ به متحف فكتوريا وألبرت بلندن حيث يقتني المتحف
- صحن من الخزف عليه موضوع لمشهد تصويري يمثل العازف والراقصة
- وتتمثل زخرفة هذا الصحن في رسم عازف على قيثارة جالساً القرفصاء وأمامه راقصة تؤدي بعض الحركات الإيقاعية

- وأرضية الصحن مزخرفة بأشكال الفروع النباتية والأوراق والزهور
- ويظهر من خلال رسوم الأشخاص أي العازف والراقصة وتنوع ملابسهم أسلوب مدرسة التصوير الصفوية الأولى في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي
- حيث يرتدي العازف عمامة في طيات تعلوها وتخرج

- ويغطي بدنها قباء قصير يظهر من أسفله جزء من قميص أعلى البدن وسروال فضفاض أسفل البدن
- وترتدي الخف في قدمها
- أما قباء العازف فله كمين قصيرين, ويشد من وسطه بحزام أو بند
- ومن الواضح أن الأسلوب التصويري للمشهد ومعالجته يمثل أسلوب فناني ومصوري المخطوطات في المدرسة الصفوية الأولى من القرن العاشر الهجري/السادس

- طبق من الخزف من النوع كوباتچي يحتوي على رسم نصفي لسيدة وحولها رسوم لأغصان نباتية تنتهي برسوم زهور وأوراق نباتية (لوحة رقم36)

- وتتشابه معه أطباق أخرى تحتوي على نفس الرسوم (لوحات أرقام38,37.)

- وتحتفظ مجموعة بارلو بصحن من النوع السابق, من كوباتجي عليه رسم نصفي لسيدة
- يبدو من ملامح وجهها التأثيرات الصينية في رسم العينين والحاجبين
- وترتدي طرحة على رأسها تنسدل على جسدها

- وهي مرسومة بأسلوب المصور رضا عباسي ومدرسته وترجع للقرن الحادي عشر للهجرة / السابع عشر الميلادي, وقد ظهرت رسوم السيدات بهذه الطريقة في العديد من تصاوير المخطوطات التي ترجع للعصر الصفوي من

الأخشاب التركية

- تنوعت التحف الخشبية في العصر العثماني سوأ ما ظهرت في المباني الدينية أو المدنية أو الاستعمال الشخصي
- كما تنوعت أساليب زخرفتها سواء بالحفر أو التخريم أو التطعيم أو الحفر البارز الذي يعرف بالتركية باسم "الأويما"
- كما تم تطعيم الأخشاب بالعاج والعظم والأبنوس
- إضافة للتطعيم بالصدف الذي ظهر أول مرة في الأخشاب التركية في العصر العثماني
- وكذلك طريقة التجميع أو التعشيق للخشب الخرط علي اختلاف أشكاله، وكذلك زخرفة الأخشاب بطريقة اللاكيه والذي انتشر أيضاً في العصر الصفوي بإيران .
- وقد ورث العثمانيون تلك الطرق الفنية المختلفة لتنفيذ الزخارف إلا طريقتي التطعيم بالصدف والزخرفة باللاكيه .

- ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بباب خشبي يتكون من مصراعين كان موجود بمسجد الحنفي, ويزخرف الباب زخارف نباتية على قوائم الباب, وعلى الحشوات العريضة التي تفصل بين زخارفه الهندسية
- وقوام الزخارف النباتية عبارة عن فرع نباتي متماوج باللون الأبيض في نهايته وريده سداسية البتلات باللون الأبيض هى الأخرى على أرضية باللون البني المحروق, ونفذت الزخارف بالتطعيم

- ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بصندوق خشبي قوام زخرفته رسوم زهريات في مناطق مستطيلة يخرج من فوهاتها أفرع نباتية تنبثق منها زهور القرنفل واللاله وزهرة الورد

- وعلى جانبي الفروع النباتية توجد زهور ورد رباعية البتلات ذات شكل هندسي، ويحيط بغطاء الصندوق إطار يزخرفه فرع نباتي متماوج تنبثق منه أزهار القرنفل بالتبادل مع زهور الورد ونفذت الزخارف بالتطعيم بمادة العاج, ويرجع الصندوق إلى القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي (لوحة رقم 47).

- ومن الأبواب التي تحتفظ بها عمائر العثمانيين في القاهرة باب من الخشب فى قاعة القاشاني بمنزل السحيمى بالدرب الأصفر)1211هـ/1798م)
- يتكون من مصراع واحد مزخرف بزخارف هندسية وفى أجزائها أفرع نباتية وأنصاف مراوح نخلية تتداخل مع بعضها "أرابيسك"
- بالإضافة إلى أن إطار الباب يزخرفه من الجانبين فرع نباتي باللون الأخضر الباهت تنبثق منه زهور الورد باللون الأبيض

- ويزخرف الجزء العلوي من خلف الباب أفرع نباتية وأنصاف مراوح نخيلية ذات فصين تكون من ورقة نباتية ثلاثية الفصوص
- بالإضافة إلى أطباق فاكهة تحتوي على ثمار فاكهة محورة, وبهذه الزخارف أراد الفنان أن يحاكي الزخارف النباتية التي تزخرف البلاطات العثمانية (لوحة

- ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بقالب خشبي كان يستخدم في طباعة المنسوجات, قوام زخرفته من أسفل أفرع نباتية يخرج منها ثلاثة أوراق نباتية مسننة يزخرفها من الداخل أفرع نباتية تنتهي بورقة ثلاثية مجردة, أما الجزء العلوي من القالب فيزخرفه في الجانب الأيسر زهرة ورد ثمانية البتلات بجانبيها ورقتان نباتيان مسننتان بداخلها زخارف مثل الأوراق التي تزخرف الجزء السفلى من القالب, و يزخرف الجانب الأيمن من القالب زهرة لاله محورة عن

- وهناك قالب آخر يحتفظ به متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ويستخدم أيضاً في طباعة المنسوجات والقالب عبارة عن فرع نباتي ينبثق منه من أسفل ورقتان مسننتان تزخرفهما من الداخل أفرع نباتية, وينتهي الفرع النباتي بزهرة قرنفل من اثنى عشر بتلة, يتوسطها فرع نباتي تنبثق منه زهرة قرنفل مقفلة ومحوره عن الطبيعية, ويرجع القالب إلى

- وهناك سقف خشبي يحتفظ به متحف الفن الإسلامي بالقاهرة يتكون من براطيم وطبالي
- ويحيط بالسقف إطار به زخارف نباتية قوامها أفرع نباتية وأنصاف مراوح نخلية داخل أشكال شرافات مقلوبة ومعدولة

- وتمتد هذه الزخارف على أبدان البراطيم وتقسم الطبالي إلى مناطق مربعة وأخرى مستطيلة
- وتمتد أفرع نباتية على أرضية الطبالي وتنبثق منها زهور الرمان وأوراق نباتية مسننة، ويرجع السقف إلى القرن الحادي عشر الهجري/السابع

- ومن التحف الخشبية التي زخرفت بالرسوم النباتية وتحتفظ بها عمائر العصر العثمانى بالقاهرة الدواليب الحائطية بمسجد ساربة الجيل، ويزخرف كل مصراع ثلاث حشوات، الوسطى بها زخارف هندسية
- أما العليا والسفلى عبارة عن حشوة مستطيلة أفقية قوام زخرفتها زخارف الرومي التي تتكون من أفرع نباتية وأنصاف مراوح نخيلية ذات فصين تكون أوراق نباتية ثلاثية الفصوص رأسية وأفقية ذات أشكال مختلفة, ونفذت بطريقة الحفر الغائر, ويرجع الباب إلى تاريخ

- ومن الأبواب التي توجد في عمائر القاهرة في العصر العثماني باب الدخول الرئيسي بمسجد يوسف جوربجى)1177هـ/1763م)
يزخرف الباب في الوسط حشوة مستطيلة يتوسطها دائرة بها وريدة من سبع بتلات يكتنفها من أعلى وأسفل زهرة قرنفل محورة
- ويحيط بالحشوة إطار ضيق به زخارف قوامها فرع نباتي تنبثق منه زهرة القرنفل والورقة المسننة
- ويحيط بالباب من الخارج إطار آخر من حشوات

- ومن التحف الخشبية التي تحتفظ بها عمائر القاهرة الدواليب الحائطية بالمندرة ببيت السحيمي (1058-1211هـ/1646-1796م) ويزخرف الإطار الخشبي الذي يحيط بالدولاب مناطق بيضاوية يزخرف كل منها فرع نباتي ينتهي من طرفيه بزهرة ورد نجمية ذات خمس بتلات باللون الأبيض بينهما زهرة ورد رباعية البتلات باللون الأزرق, ويحيط بالخورنقات التي في الدولاب فرع نباتي ينبثق منه زهرة ورد

- ومن التحف الخشبية بمساجد القاهرة العثمانية منبر مسجد الشيخ على مطهر (1157هـ/1744م) حيث يزخرف ترس وكندات الأطباق النجمية على ريشة المنبر زخارف الأرابيسك (لوحة رقم56,)

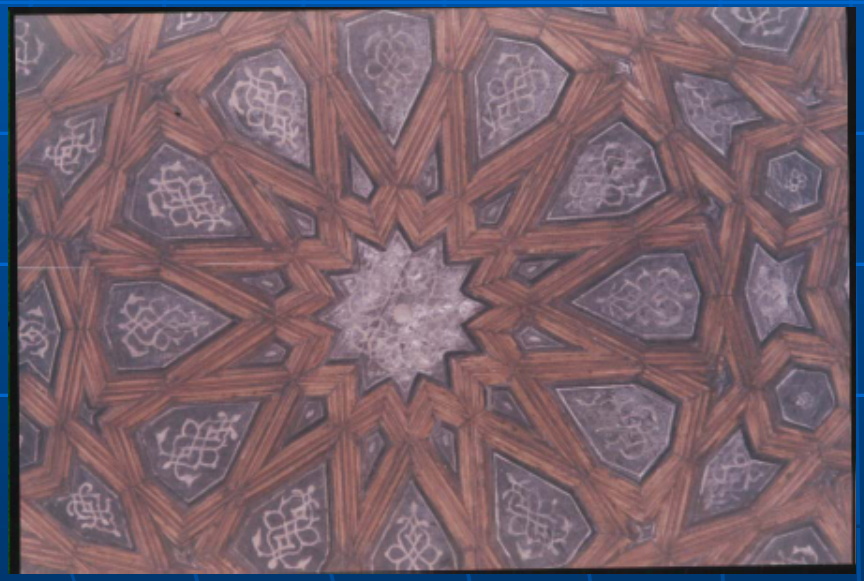

- وتظهر الزخارف النباتية في هذا المنبر في الشرافات التي بباب المقدم وجلسة الخطيب من أعلى ورقة نباتية ثلاثية الفصوص, ويزخرف سقف جلسة الخطيب طبق نجمي وأرباعه, ويزخرف كنداته فروع نباتية تنبثق من الأوراق النباتية الأحادية وتنتهي بزهرة ورد خماسية الفصوص تتبادل مع زهرة الرومان, ويحيط بسقف جلسة الخطيب إطار ضيق يزخرفه فرع نباتي متماوج تنبثق منه الأفرع النباتية وزهور الورد خماسية البتلات (لوحة رقم57. (

- ومن الأبواب الخشبية التي تحتفظ بها العمائر العثمانية باب حجرة التسبيل بسبيل السلطان محمود)1164هـ/1750م), ويزخرف كوشتي عقد الباب زخارف نباتية مطعمة بالعاج قوامها أفرع نباتية متماوجة, تنبثق منها زهور القرنفل السداسية البتلات والورقة النباتية سداسية الفصوص (لوحة رقم58)

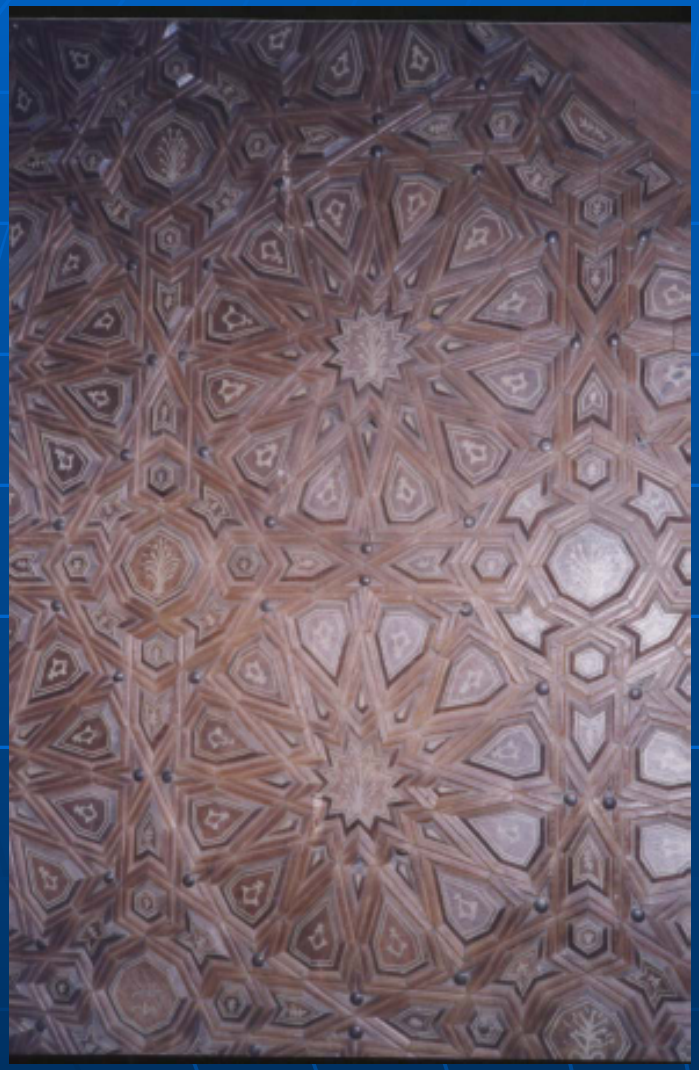

- ومن المنابر الخشبية بمساجد القاهرة منبر مسجد محمود محرم)1207هـ-1792م)
- وتظهر الزخارف النباتية في الأجزاء الهندسية للطبق النجمي الموجود على ريشة المنبر, وهى عبارة عن أفرع نباتية مجردة وأنصاف مرواح نخيلية تنتهي بورقة

- ويزخرف سقف جلسة الخطيب وريدة من فصوص يزخرف كل فصل أفرع نباتية, أما ظهر جلسة الخطيب يزخرفها زخارف الأرابيسك(لوحة رقم60(

- أما ظهر باب المقدم فيتكون من مصراعين تتكون كل ضلفة من ثماني حشوات يزخرف كل منها أفرع نباتية وأنصاف مراوح نخيليـة متداخلة وأوراق نباتية ثلاثية الفصوص (لوحة

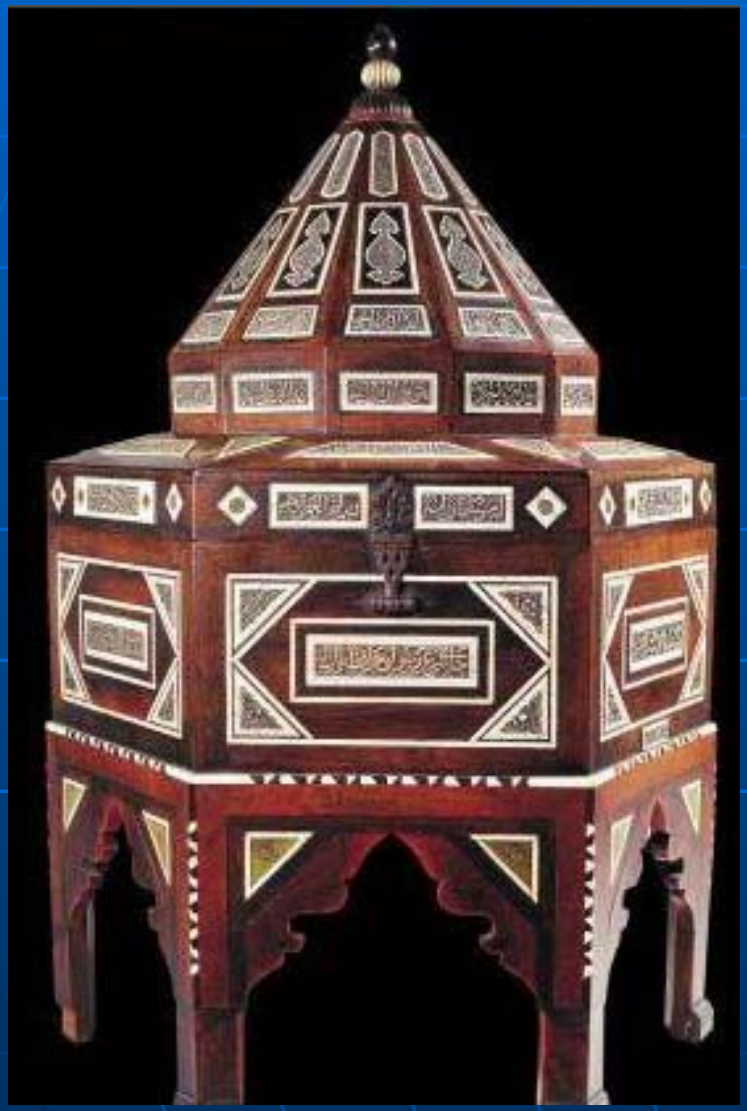

- وهناك صندوق مصحف من الخشب المطعم بالعاج والصدف من عصر السلطان بايزيد الثاني, وهو يتكون من قاعدة مسدسة الأضلاع تعلوه منطقة مثمنة ترتفع علي هيئة سن القلم الرصاص (مخروطية الشكل مدببة في أعلاها)، محفوظ بمحتف الفن الإسلامي والتركي باسطنبول ،

- كرسي مصحف مصنوع من الخشب ومطعم بالصدف من متحف طنطا, يرجع للقرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي, كان يستخدم لوضع المصاحف عليه داخل المساجد والبيوت
- ويتكون من مسند المصحف والقاعدة
- وتتكون الزخرفة الرئيسية في كل من جانبي المسند من حافة بها زخارف مسننة, ثم مستطيل يحتوي داخله على مستطيل آخر به نجمة

- أما زخارف القاعدة، فتتكون من مستطيل مفصص مكون من ستة فصوص يتدلى من التقاء الفصين العلويين ورقة نباتية
- كما يصعد من التقاء الفصين السفليين ورقة نباتية أصغر تقابل الورقة السالفة الذكر، وهذا الشكل المفصص مفرغ وموضوع داخل إطار مستطيل يعلوه مستطيل آخر به كتابات نسخية (لوحة

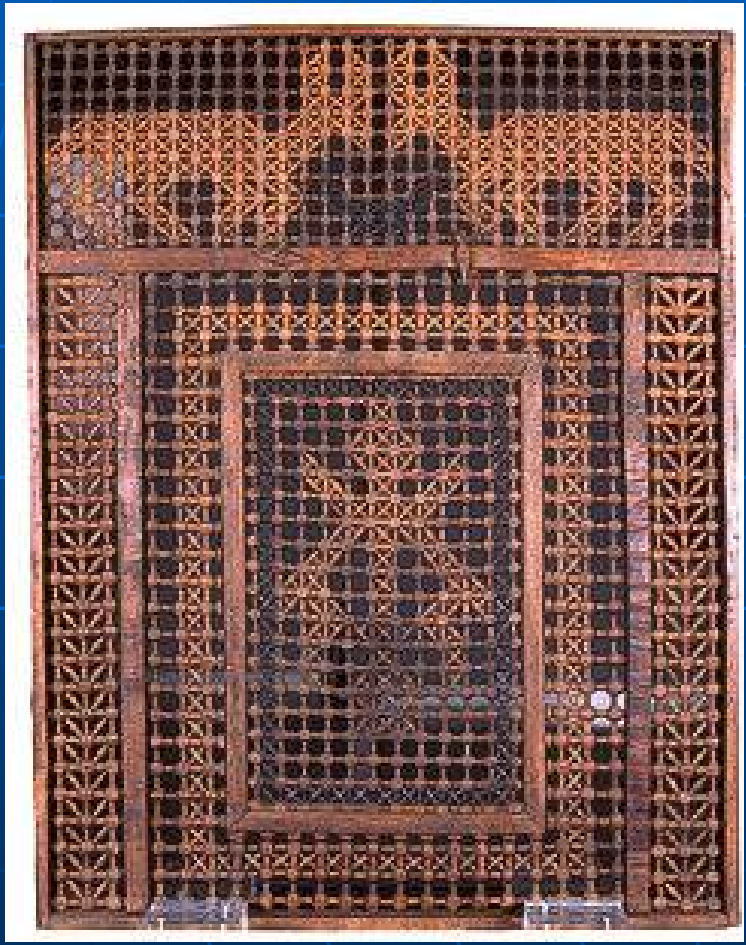

- مشربية من الخشب الخرط محفوظة بمتحف مكتبة الإسكندرية, ترجع للقرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي
- مستطيلة الشكل ومقسمة إلى جزئين: جزء علوى به تكوين زخرفي عبارة عن حيوانين متقابلين حددهما الفنان بألوان مختلفة عن لون المشربية البني الغامق حيث يميل لونهما إلى الأصفر أو الذهبي
- والجزء السفلى من المشربية مقسم رأسياً إلى ثلاثة أقسام: القسمان الجانبيان متساويان

- والقسم الأوسط أكبر الأقسام ويتوسطه تكوين زخرفي هندسي الشكل يتدلى منه ما يشبه المشكاة التي تستخدم في إضاءة المساجد
- والزخارف هنا أيضاً مميزة بألوان تختلف عن لون المشربية ويحيط بهذا التكوين إطار خشبي, وهذه القطعة الفنية تبين مدى براعة الفنان المسلم الذي نجح في الجمع بين الزخرفة بأسلوب الخرط والتعشيق، وأسلوب التلوين
- كما نجح في الدمج بين

الأخشاب والعاج الصفوية

- هناك آثار باقية تدلل على وضع فن الحفر على الخشب في العصر الصفوي في إيران
- فما تزال المساجد في إيران وتركستان تحتوي على عدداً من الأبواب من هذا العصر
- كما أن بعض التحف الخشبية قد آلت إلى بعض المتاحف ولاسيما متحف طهران
- والملاحظ بوجه عام أن زخارف هذه التحف قوامها فروع نباتية ورسوم أزهار وقد تدخل فيها رسوم حيوانات وطيور.

- ثم ازدهر في القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الهجرة أسلوب جديد في التحف الخشبية
- إذ انحدرت صناعة حفر الزخارف في الخشب وأصبحت الأبواب والخزانات وغيرها تزخرف باللاكية وتدهن بالرسوم الملونة

- أما عن مصراعي الباب في متحف المتروبوليتان)999هـ/1590م) أي أنه يرجع إلى نهاية القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي
- قوام الزخرفة عبارة عن أربع حشوات مربعة وحشوتان مستطيلتان
- وتضم هذه الحشوات رسوم ومشاهد في حدائق من البلاط الصفوي, ويمكن من خلال دراسة هذه الرسوم والزخارف وأسلوبها الفني معرفة خصائص ومميزات التصوير الإيراني في العصر الصفوي, خاصة أنها لا تختلف في كثير أو قليل عن المنتجات الفنية التصويرية في

- وهناك باب خشبي من مصراعين, عليه رسوم وزخارف متعددة الألوان وباللاكيه, يرجع إلى أصفهان, ومن المرجح أن يكون من قصر جهل ستون من القرن الحادي عشر للهجرة / السابع عشر الميلادي, ومحفوظ في مجموعة جلبنكيان بلندن .

- يتضح من زخارف الباب الخشبي, أن الحشوات تتضمن زخارف آدمية كما هي في الباب السابق
- كما يوجد في الإطارات حول الحشوات رسوم غزلان وزخارف نباتية من رسوم أشجار مزهرة وفروع نباتية وأزهار وبينها رسوم آدمية لأشخاص بملابس القرن الحادي عشر للهجرة/السابع عشر الميلادي
- ولا يختلف هذا الباب عن سابقه, إلا أن رسوم الحيوانات وخاصة الغزلان في أوضاع مختلفة تميز الباب الثاني (لوحة رقم66. (

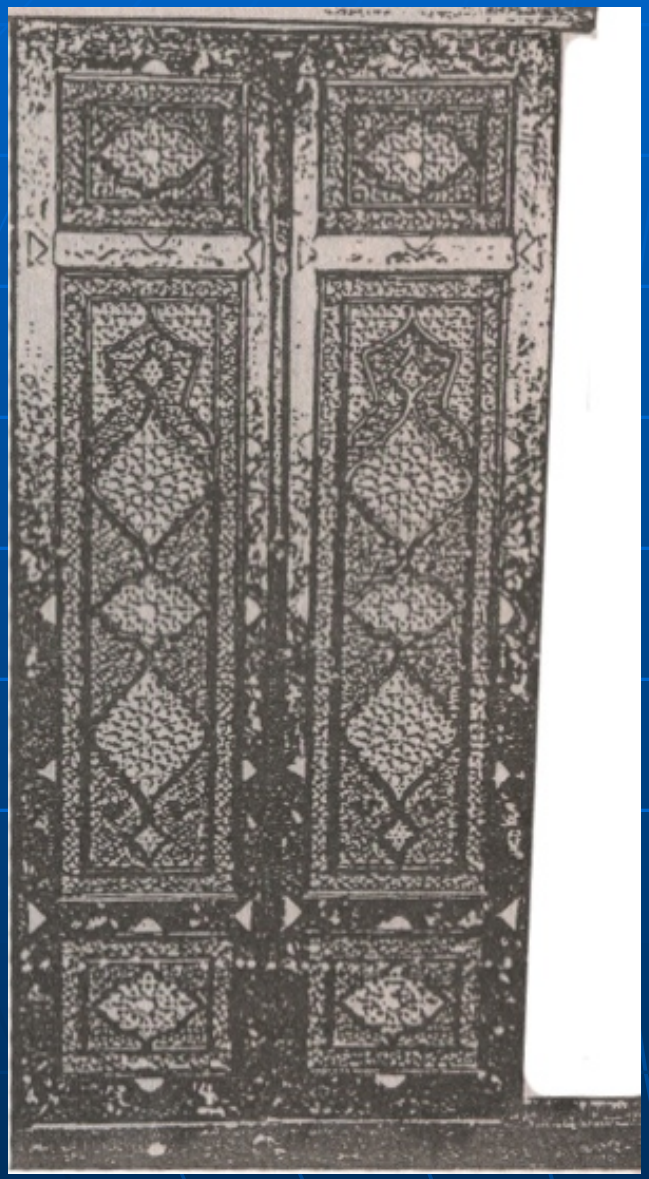

- ويوجد باب خشبي محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة, مصراعي هذا الباب من الخشب المدهون باللاكيه
- قوام زخارفه ستة مناطق للمصراعين, الوسطى منها مستطيلة الشكل تحيط بها منطقتان أصغر حجماً, وهما من الخشب المفرغ
- والإطار الخارجي لهذه المناطق ملئ بالرسوم التصويرية لأشخاص في أوضاع مختلفة,

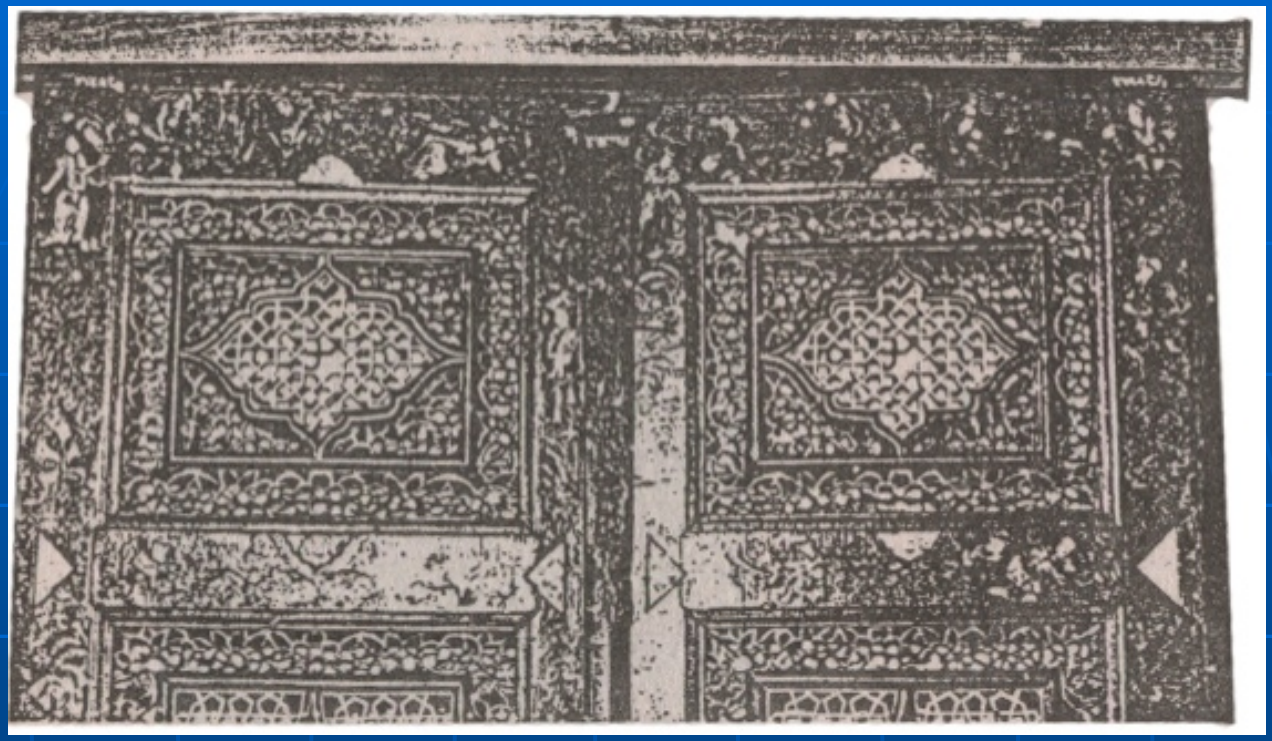

- ويمكن إرجاع هذا الباب الخشبي إلى القرن الحادي عشر للهجرة/السابع عشر الميلادي, ومن خلال رسوم الأشخاص نستطيع أن نميز مدرسة التصوير الصفوية الثانية في القرن الحادي عشر للهجرة/السابع عشر الميلادي, أيضا تظهر مميزات مدرسة التصوير الصفوية الثانية في رسوم الإطار الخارجي للباب الخشبي, وفضلاً عن تلك الرسوم التصويرية فإن الباب مطعم بالعاج في بعض أجزاءه (لوحات

- وتحتفظ مجموعة خاصة بنيويورك بإحدى الأبواب الخشبية من مصراعين عليه زخارف ملونة ومرسومة باللاكيه, وهو يشبه الباب المحفوظ في مجموعة جلبنكيان بلندن
- حيث يتكون من ست حشوات في المصراعين
- والإطار الخارجي به مناظر ورسوم تصويرية لأدميين على مهاد من الزخارف النباتية بأسلوب مدرسة التصوير الصفوية الثانية (لوحات